

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع □ التروي) لدى طلبة الجامعة

الاستاذ المساعد الدكتور امال اسماعيل حسين

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

ملخص البحث

يعد القلق الأمني احد أنواع القلق التي يتعرض لها الافراد بسبب ضغوطات الحياة، وأصبح مفهوم الأمن وتحقيقه محط اهتمام العديد من الباحثين لدراسة العلاقة بينه وبين متغيرات معرفية مثل التفكير والانتباه والأساليب المعرفية إذ لا يمكن الفصل بين الجوانب المعرفية والجوانب النفسية للفرد وخاصة مايتعلق منها بالقلق والخوف والتي قد تجعل الفرد يتجه نحو تكوين أفكار أو اعتماد أساليب معرفية سلبية لتقدير الخطر من بعض المثيرات والاحداث البيئية الموجودة. لذا يستهدف البحث الحالي معرفة .

١-القلق الأمني لدى طلبة الجامعة

٢- الأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلبة الجامعة

٣- العلاقة الارتباطية بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي(الاندفاع - التروي) لدى طلبة الجامعة.

٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي(الاندفاع - التروي) تبعا لمتغيري الجنس (ذكور-إناث) والتخصص(علمي-إنساني).

تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) من الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور - إناث) ولكلا التخصصين(علمي - إنساني).

قامت الباحثة ببناء مقياس القلق الامني والذي تكون من (٢٥) فقرة وتبني مقياس (الشمري ٢٠١٥) (الأسلوب المعرفي) (الاندفاعي- التروي) والذي يتكون من (٣٢) فقرة ذات قطبين وبعد المعالجات الاحصائية توصل البحث الى النتائج الاتية:

١- ان طلبة الجامعة لديهم قلق امني دال احصائيا.

٢- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القلق الامني والأسلوب المعرفي (الاندفاع)

٣- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القلق الامني والأسلوب المعرفي (التروي)

٤- وجود فروق في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (الاندفاع) تبعا للجنس لدى طلبة الجامعة ولصالح الذكور وكذلك تبعا للتخصص ولصالح التخصص الانساني .

٥- وجود فروق في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (التروي) تبعا للجنس لدى طلبة الجامعة ولصالح الاناث وكذلك تبعا للتخصص ولصالح التخصص العلمي.

ثم ظهر البحث ببعض التوصيات والمقترحات ,

الكلمات المفتاحية: القلق المعرفي - طلبة الجامعة - (الاندفاع- التروي)

Abstract:

The security concern is one of the types of anxiety that people face because of the stress of life. The concept of security has become the focus of many researchers to study the relation between it and cognitive variables such as thinking, attention and cognitive methods. It is not possible to separate the cognitive aspects and psychological aspects of the individual, Make the individual move towards forming ideas or adopting negative cognitive techniques to

assess the risk of some of the stimuli and environmental events that exist. So the current search is aimed at knowledge.

- ١ - the security concern of university students.
- ٢ - the cognitive method (Alnjp - Altroy) university students .
- ٣- The correlation between the security anxiety and the cognitive style (rushing) of the university students.
- ٤- The difference in the relation between the security anxiety and the cognitive method (the rush - the interval) according to the sex variables (male_ females) and specialization (scientific - human). The current research is determined by the students of the Faculty of Education, University of Mustansiriya for the academic year (٢٠١٧-٢٠١٨) of the morning study and of both sexes (male - female) and both specialized (scientific - human). The researcher constructed the security anxiety scale which consists of (٢٥) paragraphs and adopt the scale (Shammari ٢٠١٥) cognitive method (impulse - Altroy), which consists of (٣٢) with two poles and after the statistical treatments, the search results in the following results:
 ١. University students have a security concern.
 ٢. There is a statistically significant correlation between security anxiety and cognitive style (impulse).
 - ٣ - There is no significant correlation between the security concern and the cognitive method (Troy) .
 - ٤ - There is a difference in the relationship between the security anxiety and the cognitive style (rush) depending on the sex of university students and for the benefit of males as well as according to specialization and in favor of human rights.
 - ٥- There is a difference in the relationship between the security anxiety and the cognitive style (according to gender) among the university students and for the females as well as according to specialization and in favor of scientific specialists. Then the research appeared with some recommendations and suggestions,

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلبة الجامعة

مشكلة البحث :

القلق الأمني هو حالة يشعر بها الفرد نتيجة توقعه وجود أخطار قد تهدد حياته وتجعله في حالة حذر دائم ، أذ يعتقد بأن شيئاً ما سوف يحدث يمكن ان يؤثر على أمنه الشخصي أو التنظيمي مما يؤدي الى أختفاء مشاعر الأمان والاستقرار والسكينة والطمأنينة الفكرية(العتيبي،٢٠٠٦،ص٣٩)

لان الأمن أحد الحاجات النفسية الضرورية في حياة الفرد وان انعدامه وعدم توفره يولد لدى الفرد شعوراً بعدم الاستقرار الذي يتحول الى الخوف من المجهول ومايصاحبه من نظرة سلبية للذات والعالم والمستقبل وعدم الادراك الحقيقي والواضح للواقع، وقد يصل الامر الى انعدام الثقة في التعامل مع الآخرين وظهور بعض الانحرافات السلوكية والمعرفية وذلك يعيق حركة الفرد نحو التقدم والتطور(مظلوم،٢٠١٤،ص٤)

لذا أصبح مفهوم الأمن وتحقيقه محط اهتمام العديد من الباحثين لدراسة العلاقة بينه وبين متغيرات معرفية مثل التفكير والانتباه والأساليب المعرفية أذ لايمكن الفصل بين الجوانب المعرفية والجوانب النفسية للفرد وبخاصة ماتعلق منها بالقلق والخوف والتي قد تجعل الفرد يتجه نحو تكوين أفكار أو اعتماد أساليب معرفية سلبية لتقدير الخطر من بعض المثيرات والاحداث البيئية الموجودة حوله(عماد،٢٠١٥،ص١٦٣).

وعادة مايكون لكل فرد أسلوب معين في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ومثيراتها الخارجية ويعد الأسلوب المعرفي(الاندفاع- التروي) واحدا من الأساليب التي يعتمد عليها في التمييز بين الافراد في سرعة استجاباتهم للمواقف ومدى كفايتها ودقتها . فالافراد الاندفاعيون يميلون الى تقديم أول استجابة تطرأ على تفكيرهم وغالبا ماتكون هذه الاستجابة غير صحيحة ، أما الافراد الذين يميلون الى التروي والتأني في تقديم استجاباتهم لوقت اكبر من تفحص الإجابات المتوفرة قبل اتخاذهم للقرارات بشأنها فأن أخطاءهم تكون أقل بكثير (K agan, ١٩٦٥, p. ٢١٠)

وقبل الخوض في البحث الميداني يمكن القول أن القلق الأمني قد يجعل الفرد يتجه نحو اعتماد أسلوب معرفي معين دون غيره لمواجهة المخاطر التي يتوقع حدوثها في بيئته فالجوانب النفسية تعمل بوصفها قوة محركة للبنية الفكرية ، ولكن هذا يبقى مجرد مسافات نظرية لتصورات أولية عن تأثير القلق على الأسلوب المعرفي(الاندفاع- التروي) خصوصا مع ندرة الدراسات العربية و العراقية التي بحثت العلاقة بين المتغيريين(على حد علم الباحثة)، ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن التساؤل الاتي" هل توجد علاقة ارتباطية بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي(الاندفاع - التروي) لدى طلبة الجامعة؟ .

أهمية البحث :

يعد القلق بأنه السمة السائدة في عصرنا الحالي ، فنحن قلقون لأسباب تتعلق بالماضي ،وأخرى تتعلق بالحاضر، وأسباب تتعلق بالمستقبل وما يطرأ عليه من تغييرات ،فالقلق حالة مزاجية عامة تحدث دون التعرف على آثار تحفيزها أذ يشعر الفرد فيها بعدم الارتياح والاضطراب والهم ويكون على استعداد لمحاولة التعامل مع الاحداث السلبية القادمة(شيفر وميلمان، ١٩٩٦، ص١١٤).

والقلق بوصفه عملية معرفية يحدث نتيجة لرد فعل لشكل من اشكال الضغط ، وهذه العملية تبدأ بواسطة مثير خارجي ضاغط أو بواسطة دليل داخلي يدرك أو يفسر على أنه خطير أو مهدد (أبراهيم، ١٩٨٢، ص١٦).

يعد القلق الأمني واحداً من أنواع القلق التي يتعرض لها الافراد بسبب ضغوطات الحياة، فالمجتمعات الإنسانية اليوم أصبحت تشهد حالة واضحة لافتقار الأمن أذ تسبب الحروب والاضطرابات السياسية الى تمايز بين المستويات الاقتصادية لافراد تلك المجتمعات والتي تبلغ مستوى عاليا يجعل الكثير منهم في حالة عجز شبه تام عن إرضاء حاجاتهم الضرورية(الجبوري، ١٩٩٨، ص٨٠) ، وان حالة العجز هذه تشكل مصدرا مهما للقلق والتوتر وعدم الارتياح وتوقع الشر والخوف وانشغال الفكر في حوادث المستقبل، وقد يتصرف الافراد مضطربين تحت تأثير هذه الضغوط والأزمات كالحروب والانفجارات بطريقة غير متوافقة مع ذواتهم ومع مجتمعهم ويشير بفربي(١٩٤٤ Beverly) الى أن الحرب لها تأثير واضح على الافراد وعلى أفكارهم. فتفكير الفرد الناتج عن الحرب ينصب في التغيير المفاجئ لاتجاهاتهم وتركيب فلسفتهم التي تختلف تماما عن المبادئ التي تعلموها، فضلا عن شيوع بعض الاضطرابات والمشكلات النفسية الناتجة عن الإرهاق والتعب(Growson, j ٢٠٠١, p. ١٤٥)

أن حالة القلق الأمني تعني أن الافراد والجماعات لم يعودوا مطمئنين تماما على ما يرونه مهما كالنفس والأموال والعلاقات الضرورية واحداث المستقبل لانهم أصبحوا يشعرون بالتهديد جراء الأوضاع غير المستقرة(حمزه وآخرون، ١٩٩٣، ص١٩) مما يؤثر على فاعلية الافراد وشل حركتهم وجعلهم غير قادرين على المباداه والمرونة وأكثر قابلية على الإيحاء وعادة ما يستجيبون لمواقف الحياة مدفوعين بما يشعرون به من توجسات وانعدام الأمان و أنهم يتبنون أسلوبا معرفيا معيناً أذ تعد الأساليب المعرفية بمثابة وظائف توجه الفرد فضلا عن كونها سمة من سمات الشخصية تعبر عن الجوانب المزاجية (Guilford, ١٩٨٤, p. ٧١٧).

أن أسلوب (الاندفاع - التروي) من الأساليب المعرفية التي اكدت فاعليتها في عملية التعامل مع المعلومات واختيار البدائل المناسبة للمواقف المختلفة، ويوصف الأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) بأنه يميز بين الافراد الذين يتأملون مدى معقولية الحلول المقترحة للوصول الى حل فعلي والذين يندفعون بالاستجابة وبشكل فوري لأول بديل أو حل يطرأ على اذهانهم. فالمندفعون يتجاهلون العديد من البدائل ويستجيبون قبل أن تكون لديهم كمية كافية من المعلومات لايجاد الحل المناسب للموقف او المشكلة لذا فهم غالبا ما يقعون في الأخطاء ويوصفون بأنهم أكثر مجازفة من التأملين في اتخاذ قراراتهم (Messick, ١٩٨٤, ٨٧) .

فالمتروون يستغرقون وقتا اطول في تفحص معظم البدائل ثم يختارون البديل الأنسب على عكس المندفعون الذين ينشغلون ببديل واحد وينفقون وقتا طويلا في النظر الى هذا البديل

أن الفرد الذي يشعر بالقلق الأمني غالبا ما يكون مدفوعا في اختيار البديل أو الوصول الى حل لمشكلة ما دون تردد إذ يعتمد استراتيجية الاندفاع في الوصول الى الحل . وفي هذا الصدد تشير دراسة (كاجان، ١٩٧١) الى وجود علاقة بين القلق والاندفاع المعرفي وهذا يعني أن القلق يساهم بكفاءة في الاندفاع إذ يعمل كوظيفة دفاعية وهذا يؤدي بالتالي الى الوقوع بالخطأ واحتمال الفشل واخلق الأداء في المهام (Kagan, ١٩٧١, p. ١٢٥).

وقد ركز البحث الحالي على طلبة الجامعة كونهم الفئة المهمة في المجتمع ويمتلكون قدرات تجعلهم يتبوؤون المراتب العليا لذا يجب الاهتمام بهم وجعلهم قادرين على احداث نوع من التوازن بين الانفعال والعقل عند حل مشكلة او اتخاذ قرار من اجل دفع عجلة التقدم والتطور .

وانطلاقا مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

١- نظرا لتعرض المجتمع العراقي لحروب عدة جعلت منه مجتمعا يعاني من حالة انقمار للأمن الاجتماعي والذي يعد مشكلة اجتماعية تؤثر على أداء الفرد ومهامه ومسؤولياته اليومية وتجعله في حالة قلق مستمر ، لذا كان لابد من الخوض في مثل هذا الموضوع.

٢- قلة الدراسات العلمية التطبيقية التي تناولت العلاقة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) على الصعيدين العربي والعراقي بأستثناء عدد من الدراسات التي تناولت المتغيرين كلا على حدة .

٣- أن دراسة القلق الأمني وعلاقته بالأسلوب المعرفي (الاندفاع-التروي) لدى طلبة الجامعة بصورة خاصة يعد امرا في غاية الأهمية للوقوف على العوامل التي تؤثر في البنية المعرفية والنفسية للفرد.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :-

١- القلق الأمني لدى طلبة الجامعة

٢- الأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلبة الجامعة

٣- العلاقة الارتباطية بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلبة الجامعة.

٤- الفروق في العلاقة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) تبعا لمتغيري الجنس (ذكور_أناث) والتخصص (علمي-إنساني).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) من الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور - أناث) ولكلا التخصصين (علمي - إنساني).

تحديد المصطلحات:

أولاً- القلق الأمني عرفه كلا من :

١- شيفر وميلمان (١٩٩٦) :

شعور الفرد بقلّة الارتياح والهم وأنشغال الفكر حيال مشكلة متوقعة تهدد حياته أو استقراره (شيفر وميلمان، ١٩٩٦، ص ١١٣)

٢- الهلول (٢٠١٥) :

شعور الفرد بالتوتر نتيجة وجود حدث يعتقد بأنه يؤثر في أمنه الشخصي مما يؤدي الى انعدام مشاعر الأمان والطمأنينة والارتياح (الهلول، ٢٠١٥، ص ٦٧).

التعريف النظري للقلق الأمني هو حالة وجدانية ترافق الفرد نتيجة تهديد خطر فعلي او رمزي لحياته او حياة عائلته ويصاحبها حالات الانزعاج والضيق والكدر والتوتر) .

التعريف الاجرائي للقلق الأمني : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته على فقرات المقياس المعد في البحث الحالي.

ثانياً- الأسلوب المعرفي (الأندفاع- التروي) عرفه كلا من :-

١- كاجان ١٩٧١ (Kagan)

هو التأمل والتخطيط من قبل صدور الاستجابة مقابل الاستجابة السريعة والمباشرة للمثير وغالبا ماتكون غير صحيحة. (Kagan, ١٩٧١, p. ١٩)

٢- تيدمان ١٩٨٩ (Tiedman)

يتميز المندفعون بالتسرع وعدم التكيف والدقة في الإجابة مقارنة بالمتروين الذين يمتازون بالتأني وعدم التسرع والدقة والتكيف الذي يعد من المؤشرات المهمة في تحديد الاستجابة الصحيحة للمشكلة المطروحة (Tiedman, ١٩٨٩, ٣٤٠).

التعريف النظري للأسلوب المعرفي (الأندفاع- التروي) وقد قامت الباحثة بتبني تعريف كاجان Kagan تعريفا نظريا لانها اعتمدت مقياس (الشمري ٢٠١٥) للأسلوب المعرفي (الأندفاع - التروي) والمعد أصلا على وفق نظرية كاجان (Kagan).

التعريف الاجرائي للأسلوب المعرفي (الأندفاع- التروي) : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (الأندفاع - التروي) المتبنى في البحث الحالي

الفصل الثاني

الاطار النظري:

أولاً :- القلق الأمني.

تشير الدراسات والتوقعات المستقبلية الى احتمال إمكانية زيادة الاضطرابات النفسية والعقلية في العصر الحالي، لاسيما القلق إذ يعد القاسم المشترك الأكبر في الاضطرابات النفسية، فالقلق حالة يشعر بها الفرد اذا تهدد أمنه واستقراره أو

تعرض للخطر أو لقي أهانة أو أحباط أو تعرض الى موقف صراعي حاد او تعرض للكوارث أو الصدمات (الكناني، ١٩٩٠، ص ٣٤٢)

يعد القلق الأمني واحدا من أهم أنواع القلق أذ يشير الى أن شيئا ما سوف يحدث يهدد أمنه وطمأنينته وتوتره ، ولهذا فهو أستجابة تغلب على الفرد عندما يجد نفسه تحت تأثير أشياء تهدد أمنه أو حياته أو حياة أسرته (حسين، ٢٠٠٢، ص ٢٤).

وغالبا مايرافق القلق الأمني التوقع والخوف والتوتر والشعور بالضيق أو الصداق أو بعض الأفعال غير الطبيعية بالفرد القلق يتوقع الخطر في كل شيء ويفسر الأمور تفسيراً متشائماً ، لذا يحتل مفهوم الامن مكانا مهما في الدراسات النفسية والتربوية لصلته القوية بالصحة النفسية وتتفق جميع الدراسات في مجال الحاجات النفسية على أهمية الحاجة الى الامن ، اذ تأتي بعد الحاجات الأساسية (كالطعام والشراب) كما صنفها ماسلو (Maslow) في هرم الحاجات، لذا فان اشباع هذه الحاجة تحقق للفرد الطمأنينة والامن ويكون خاليا من القلق والخوف من المجهول، وأن عدم توفر هذه الحاجة تعيق الفرد نحو تحقيق ذاته وتمنعه من التقدم مما يؤثر سلبا على المجتمع بأكمله. (الحلو والعكروني، ٢٠٠٤، ص ٢٠٧).

محددات القلق الأمني:

١- الحس الأمني:-

ويكون شعور الفرد فيه قائما على أسباب موضوعية، تجعل الفرد يتوقع شيء ما يثير لديه القلق.

٢- الشك الأمني:-

ويعني شعور الفرد بحيرة أمنية فأما أن يترك هذا الموضوع ولا يهتم فيه أو يعطي له أهمية ويكون مستعدا لمواجهة هذا الخطر.

٣- القلق الأمني الطبيعي:-

شعور الفرد بخطر يهدد حياته لعدم توفر الامن لذا فهو دائم الحذر.

٤- الهوس الأمني:-

وهو شعور الفرد بخوف غير واضح المصدر ومجهول يوهم فيه بوجود خطر يهدده ويهدد مستقبله وحياته، مما يؤدي الى احساسه بعدم الامن بشكل مستمر (الغصين، ٢٠١١، ص ٣٣) .

نظريات القلق الأمني:

هناك العديد من النظريات التي تناولت مفهوم القلق كأحد مفاهيمها الأساسية، وستقوم الباحثة باستعراض نظرية فرويد والتي تعد أبرز النظريات التي أولت اهتماما كبيرا للقلق بشكل عام والقلق الأمني بشكل خاص ومن ثم فحص وتحليل هذا المفهوم وتوظيفه باتجاه متغير البحث الحالي وأستنباط مايمكن عده أساسا للقلق الأمني في هذه النظرية.

نظرية فرويد في تفسير القلق الأمني:

أعطى فرويد أهمية كبيرة للقلق، أذ عده غاية مهمة تتمثل في إعطاء أشارات تحذيرية لتفادي أي خطر يتوقع حدوثه (السيد، ١٩٩٨، ص ٥٠) أشار فرويد الى أن القلق هو إشارة للصراع النفسي الذي ينتج عن الشعور بالتهديد حينما يكون عند الفرد أفكار وأنفعالات مكبوتة ولا يعبر عنها بصورة واضحة فتظهر بعدة أنواع من القلق ، وقد ذكر فرويد في تصنيفه الأكثر شيوعا للقلق أنواع أساسية عديدة أهمها:-

١- القلق الموضوعي:-

ويعني السلوك المتعلق بالخطر خارج نطاق الفرد، أي أن مصدر الخطر خارجي ويمكن تحديده بشكل موضوعي (الهييتي، ١٩٨٥، ص٧٢)

٢- **القلق العصابي:-** وهذا النوع من القلق يعجز فيه الفرد على معرفة أو تحديد المصدر المرتبط به ، أذ يكون سببه غير واضح وغامض ، لذا فان القلق يحاول أن يسيطر على تفكير الفرد ويحاول ربطه بأي شي خارجي، ويقسم فرويد القلق الموضوعي الى ثلاثة أنواع فرعية وهي :-

أ- **قلق المخاوف المرضية:-** ويكون أثار هذا النوع من القلق غير ملائمة أو متناسبة مع مثيراته واسبابه، فهو قلق غير مبرر، مثل القلق من الأصوات المرتفعة.

(الالوسي، ١٩٩٠، ص٨١)

ب- **قلق التوقع للخطر :** يشير الى توقع حدوث شيء ما يؤدي الى الخطر وتهديد أمن الفرد واستقراره مما يسبب للفرد حالة من التوجس والخشية من ما يجري في المحيط الخارجي (البيئة) .

ج- **القلق الحر (الطليق) :** شير حدوث القلق نتيجة لأية فكرة أو موقف يعتقد أنها تؤدي الى الخطر أو الشر ويمكن أن تشمل أكثر من موقف . وهنا يفسر الفرد كل ما يحدث له بأنه نذير سوء (عثمان، ٢٠٠١، ص٢٢)

٣- القلق الأخلاقي:-

يعتمد هذا النوع من القلق على التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة، أذ يظهر في حالات الإحباط المرتبطة بالاننا العليا والتي تعمل على ظهور السلوك المرتبط بالتقاليد والقيم الاجتماعية. فأذا فشل الفرد باعتماد سلوك ينسجم مع هذه القيم والتقاليد شعر بالإحباط وانعكس عليه بالقلق والشعور بالذنب (الالوسي، ١٩٩٠، ص٨٤)

٤- القلق المميز :-

يشير هذا النوع من القلق الى ترك الفرد للقديم المعتاد عليه الى جديد غير مألوف، وعندما يزداد القلق لديه يترك الجديد ويبقى محافظا على الطريقة القديمة في نمط حياته (الهييتي، ١٩٨٥، ص٧٧)

يرى فرويد أن هناك قلق موضوعي ويكون خارجي المصدر، وبما أن القلق الأمني أصبح ظاهرة تسود العالم بأكمله لذا فهو يعد مصدرا خارجيا يهدد حياة الشعوب في كل مكان بسبب ما يتعرض له من أرهاق وحروب تؤثر بشكل مباشر على استقرار وأمن الافراد والمجتمع . كما أشار فرويد الى قلق التوقع فا لافراد يتوقعون الخطر ويشعرون بالتهديد لحياتهم وحياة اسرهم جراء العمليات الإرهابية التي تطال الصغار والكبار على حد سواء مما يثير لديهم قلقا اتجاهها . أما عن توظيف القلق الأخلاقي فيأتي من محاولة ظهور نمط جديد للحياة في توفير الامن للفرد يشمل أنماط سلوكية غير متعارف عليها وعادات لا تتلاءم مع قيم المجتمع الاسلامي والعربي للهروب من المعاناة التي يشعر بها القلق أمنيا وهنا تتعارض هذه القيم الجديدة مع القيم العليا للفرد مما يولد لديه قلق وشعور بالذنب والخجل.

وأخيرا يشير فرويد الى القلق المميز الذي يعني ترك القديم واللجوء الى الجديد غير المألوف والغريب، وبما أن الأمن حاجة أساسية للفرد لذا فإنه يحاول ترك العادات والطرق القديمة والبحث عن كل ما هو جديد يشعره بالأمن ويحقق له الاستقرار ومن هنا تظهر حالة القلق لدى الافراد.

ثانيا - الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) :

يعد الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) واحدا من الأساليب المعرفية التي اخذت حيزا واسعا في بحوث علم النفس النعري . وقد أشارت اغلبها الى فاعلية هذا الأسلوب في التعامل مع المواقف وتحديد سرعة استجابة الفرد

للموقف، أي يمكن القول بأن له أثر كبير في تحديد مدى قابلية الفرد لحل المشكلات التي تواجهه، و يشير الى قدرة الفرد على تأجيل الاستجابة للموقف لحين التأكد من المعلومات المتوفرة بدلا من التسرع في الاستجابة (أبو حطب، ١٩٩٢، ص ٤٩٨). وان هذا الأسلوب يكون لدى الفرد ثابت نسبيا وأن الطفل بعد سن العاشرة يستقر على استراتيجية أو أسلوب يفضلها في التعامل مع المواقف المعرفية المختلفة (الفرماوي، ١٩٨٨، ص ٧٦) ويتميز الافراد المتروون بأنهم يحققون ذواتهم اكثر من المندفعين ويفضلون العزلة وغير مهتمين بالتشجيع او الحصول على عطف الآخرين او نصائحهم (الزيات، ٢٠٠١، ص ٣٤).

وتوصلت نتائج الكثير من الدراسات الى وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) بمتغيرات عديدة مثل الذكاء والتحصيل والتفكير والقدرة على اتخاذ القرار، وأكدت دراسات أخرى أن المندفعين لا يستخدمون العمليات العقلية العليا بدقة وفاعلية مثل عملية الانتباه والتذكر والادراك، و انهم لا يستطيعون التركيز على عمليات تجميع المعلومات واسترجاعها مما يؤدي الى وقوعهم بالخطأ والتسرع في اختيار البديل المطروح ويكونون غير تحليليين للمواقف ، وعادة ما يعتمدون أسلوب المحاولة والخطأ دون التأني والتأمل بالحلول الأخرى المطروحة (Messick, ١٩٨٤, p. ٢٣١).

نظرية كاجان (Kagan) للأسلوب المعرفي (الاندفاع-التروي)

يعد كاجان اول من أشار الى هذا الأسلوب بعد الدراسة التي اجراها على الأطفال لمعرفة تفضيل الصور الذهنية لديهم وقد اثار انتباهه الى أن الأطفال أصحاب الاتجاه التحليلي يتأملون البدائل المطروحة لحل في المواقف التي تواجههم بالإضافة الى ان اخطاءهم تكون قليلة اما الأطفال ذوو الاتجاه الكلي الشمولي فأنهم يميلون الى أعطاء استجابة فورية للمواقف نفسها وبصورة سريعة وغير متأنية، وعادة ماتكون اخطاءهم كثيرة .

ويشير كوجان الى أن القلق هو القوة التي تؤثر في ميل الفرد للاندفاع - التروي، أي الفرد يستخدم أما أسلوب الاندفاع او أسلوب التروي نتيجة شعوره بالقلق ويتحدد هذا الأسلوب بحسب مصدر القلق . فمصدر القلق عند الفرد المتروي يكون ناتجا من توقع الفرد بان المجتمع سيعتبره غير كفؤ اذا وقع في الخطأ، اما الفرد المندفع فأنه يتوقع بأن البيئة الاجتماعية ستحكم عليه بأن غير كفؤ اذا استجاب ببطء للمواقف (Jains, ١٩٧٧, p. ٣٢٣).

ويشير كاجان الى أنه بالرغم من خوف الفرد من الخطأ الا أن هناك سبب اخر يدفعه للتروي وهو الاعتقاد بأن بعض الافراد يولدون بمزاج معين (Kagan, ١٩٧١, p. ٣٤٢) وفي دراسة اجراها (موسن وآخرون ١٩٧٤ Mussen) على الأطفال الرضع وجد أن الأطفال عند لعبهم بلعبة معينة فأنهم ينتقلون بسرعة تتراوح بين (١٠-١٥) ثانية الى لعبة جديدة، وان هناك أطفال اخرين يستمرون باللعب بنفس اللعبة لمدة أطول تصل الى اكثر من دقيقتين ، كما لاحظوا ان الأطفال ذوي الاداء البطيء في مرحلة الطفولة (الرضاعة) يصبحون اكثر تروي في فترة ما قبل دخول المدرسة ، والأطفال المتسرعون يكونوا مندفعين في مرحلة ما قبل دخول المدرسة (Mussen, et al, ١٩٧٤, p. ٢٨٧).

الأسلوب المعرفي (الاندفاع-التروي) يؤثر بشكل أساسي في تحديد الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات والمثيرات وكيفية تحليل هذه المعلومات والاستفادة منها في حل المشكلات التي تواجهه، وان الفرد المندفع يهدف الوصول وبسرعة الى الحل دون الاهتمام بالنتائج أما الفرد المتروي فيهدف الوصول الى النتيجة الصحيحة بغض النظر عن الوقت المحدد (Ault, ١٩٧٣, p. ١٩٥) .

ويشير كاجان في نظريته الى أن الافراد المندفعين تقل لديهم القدرة على ادراك الواقع والبيئة التي يعيشون فيها كما تقل لديهم القدرة على تحمل الغموض والمشكلات، أما المتروون فأنهم أكثر قدرة وقابلية على أدراك وفهم الواقع، وقادرين على تحمل الغموض والصراعات التي تواجههم (Kagan, ١٩٧١, p. ٢٥٤) وستقوم الباحثة بتبني هذه النظرية كون الشمري (٢٠١٥) اعتمدها اطارا نظريا في بناء مقياسه للاستللوب المعرفي (الاندفاع-التروي) والمعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه وعينته وإجراءات بناء مقياس القلق الامني وتبني مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، وتحليلها منطقياً وإحصائياً ومن ثم التحقق من ثبات المقياسين وصدقهما ، فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية المستخدمة في هذا البحث.

أولاً. مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ، باستثناء طلبة الدراسات العليا ، وطلبة الدراسة المسائية. وبذلك يتكون المجتمع من (٤٠٥٠) طالباً وطالبة، موزعين بحسب الجنس بواقع (١٨٠٨) طالباً و (٢٢٤٢) طالبة، بواقع (١٥٩٧) منهم في التخصص العلمي و (٢٤٥٣) منهم في التخصص الانساني و (٥٧٨) طالبا في التخصص العلمي ، و (١٢٣٠) طالباً في التخصص الإنساني و (١٠١٩) طالبة في التخصص العلمي و (١٤٢٣) طالبة في التخصص الإنساني . والجدول (١) يوضح توزيع حجم مجتمع البحث بحسب متغيري الجنس والتخصص

جدول (١)

مجتمع البحث

القسم	الذكور	الاناث	المجموع
الفيزياء	١٢٢	٢٤٤	٣٦٦
الرياضيات	٢٦٥	٣٨٦	٦٥١
الحاسبات	١٩١	٣٨٩	٥٨٠
اللغة العربية	٢١٦	٣١٠	٥٢٦
العلوم التربوية والنفسية	١٢٤	٩٤	٢١٨
الارشاد النفسي	١٧٠	١٤١	٣١١
التاريخ	٢٦٢	٣٢٣	٥٨٥
الجغرافية	٢٢٣	١٧٩	٤٠٢
علوم القرآن	٢٣٥	١٧٦	٤١١
المجموع	١٨٠٨	٢٠٤٢	٣٨٥٠

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع □ التروي) لدى طلبة الجامعة
الاستاذ المساعد الدكتورة امال اسما عيل حسين

ثانيا - عينة البحث:

اتبعت الباحثة اسلوب الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية اذ بلغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة من قسمين علميين وقسمين انسانيين والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث

القسم	الذكور	الاناث	المجموع
الفيزياء	٥٠	٥٠	١٠٠
الرياضيات	٥٠	٥٠	١٠٠
الجغرافية	٥٠	٥٠	١٠٠
اللغة العربية	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثا: اداتا البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث، كان لابد من توفر اداتين لقياس القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التروي) لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، لذا تم الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس التي لها علاقة بالمتغيرين بالإضافة إلى الدراسات والرسائل العلمية التي استطاعت الباحثة ان تحصل عليها، وبذلك قامت الباحثة ببناء مقياس القلق الامني وتبني مقياس (الشمري، ٢٠١٥) الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التروي) .

١ - مقياس القلق الامني

اجراءات بناء المقياس : لغرض بناء المقياس قامت الباحثة باتباع الخطوات الاتية

أ- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية: بعد تحديد التعريف النظري للقلق الامني واستنادا لتفسير فرويد للقلق في الاطار النظري أعدت الباحثة (٢٥) فقرة وقد وضعت بدائل يختار الطالب احداها هي (تتطبق علي دائما ،تتطبق علي غالبا ،تتطبق علي احيانا، تتطبق علي نادرا، لاتتطبق علي ابدا) وحددت درجات التصحيح (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي ، وبالعكس للفقرات المعاكسة.

ب- إعداد تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته ، وحث المجيب على الدقة في الإجابة ، وأخفى الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة.

ج. التحليل المنطقي للفقرات:

لتحقيق هذا الغرض عرضت الباحثة فقرات المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) وطلبت منهم تحليل الفقرات منطقيا وتقدير مدى صلاحيتها. اذ كانت نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية

الفقرات ١٠٠٪ مع اجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض الفقرات وبهذا الاجراء فان جميع الفقرات ستحلل احصائيا لحساب بعض من مؤشرات القياسية .

د. التجربة الاستطلاعية للمقياس:

ان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على وضوح تعليمات المقياس للطلبة وفهمهم لعباراته فضلا عن احتساب الوقت المستغرق للأجابة . وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية تم اختيارهم من قسم علمي وقسم انساني وقد تبين من هذه التجربة فهم المستجيبين لتعليمات المقياس ووضوح فقراته وقد استغرق وقت تطبيق المقياس ما بين (١٢- ١٥) دقيقة.

التحليل الاحصائي للمقياس :

قامت الباحثة بتحليل الفقرات التي أعدت لقياس القلق الامني والبالغ عددها (٢٥) فقرة أحصائيا بهدف حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها .

١- اختيار عينة التحليل الاحصائي:

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالبا وطالبة ويعد هذا العدد مناسباً إذ تشير أدبيات القياس النفسي الى أن العدد المناسب لعينة تحليل فقرات المقاييس النفسية يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) فردا يختارون بدقة من أفراد المجتمع الأحصائي .

٢- تمييز الفقرات تحققت الباحثة من ذلك بأسلوبين هما:

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين : باتباع الخطوات الآتية:

١. ترتيب الاستمارات بحسب الدرجات الكلية التي حصل عليها المفحوصون بشكل تصاعدي.
- اختيار أدنى (٢٧٪) من الاستمارات، وسميت بالمجموعة الدنيا، وأعلى (٢٧٪) منها وسميت بالمجموعة العليا. وقد اعتمدت الباحثة على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من عدد وتمايز ، وبذلك يصبح عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة.
٢. تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز جميع فقرات مقياس القلق الامني، وتبين ان جميع فقرات المقياس مميزة، وكما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس (القلق الامني)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣.١١٤	١.٣٢٧	٣.٢١٨١	١.٩١٣	٤.٦٣٤
٢	٣.٦٤٢	١.٦٤٣	٣.٦١٨	١.٤٥٦	٧.٤٦٤
٣	٤.٢٤٢	١.٠٤١	٣.٦١٥	١.٥٢٩	٦.٦٢٥
٤	٣.٣١٤	١.٧٢٣	٢.١٢٤	١.٦٥٥	٧.٧٤٧
٥	٤.٧٢٦	١.٧٠١	٣.٢٣٣	١.١٨٥	٥.٥٣٧
٦	٤.١٠٤	١.١٣٢	٣.٤٣١	١.٤٤٣	٦.٣٨١

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع □ التروي) لدى طلبة الجامعة
الاستاذ المساعد الدكتورة امال اسما عيل حسين

٧	٣.١٧٠	١.٨٤٦	٣.١٢٦	١.٤٣٢	٦.٧٣٥
٨	٣.١٦٩	١.١٥٠	٣.٣٢٣	١.٧٦١	٧.٢٧٢
٩	٤.٦١٦	١.٥٧٠	٣.٦١٢	١.٦٦٠	٤.٩٦٧
١٠	٣.٢٤١	١.٣٨٠	٣.٢٠٢	١.٤٦٣	٣.٢٨٧
١١	٣.٤١٦	١.٨١٧	٣.٣٤١	١.٤٣٥	٦.٤٦٤
١٢	٤.٦٧٣	١.٧٥٦	٢.٧٤٢	١.٦٢٦	٥.٦٣٨
١٣	٣.١٥٤	١.٩٤٧	٣.٣٧٦	١.٣٨٩	٦.١٩٠
١٤	٤.٣٦٢	١.٥٤٣	٣.٤٢٠	١.٥٦٧	٤.٣٠٤
١٥	٣.٢٩٧	٠.٧٣٢	٢.٥٦٣	١.٠٩٩	٦.٦٤٩
١٦	٣.٢٦٥	١.٩٥٣	٣.٢٧٦	١.٥٠٩	٤.٦٢٥
١٧	٤.٧٧٠	١.٧٩٩	٣.٥٣١	١.٢٤٧	٤.٩٥٦
١٨	٣.٦٤٨	١.٣٧٧	٣.١٣٧	١.٣١٨	٦.٥٤٣
١٩	٣.٢٥٢	١.٤٠٤	٣.٥٣٢	١.٢٧٢	٦.١٦٩
٢٠	٤.٧٠٣	١.٤٠٢	٣.٣٢٦	١.٢٦٦	٥.٧١١
٢١	٤.٧٥٩	١.٤٤٨	٣.٣١٩	١.٩١٨	٤.٦٢٩
٢٢	٤.٤٣٥	١.٩٢٣	٣.٣٢٧	١.٩٠٧	٤.٠١٥
٢٣	٤.٩٧٢	١.٤٨٣	٣.٤٤٢	١.١٢٨	٣.٢٦٦
٢٤	٤.٢١٧	١.٣٩٢	٢.٦٥٥	١.١٦٤	٥.٣٦١
٢٥	٣.٩١٠	١.٣٧٩	٣.٤١٦	١.٩٣٢	٤.٦١٥

ب- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

اعتمدت هذه الطريقة لكون الدرجة الكلية تمثل محكا داخليا يمكن من خلالها استخراج معامل صدق الفقرة ، وذلك لعدم توافر محك خارجي، حيث استخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل استمارة. ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ل (٤٠٠) استمارة. أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٥) وبذلك يصبح المقياس ذا صدق بنائي وفق هذا المؤشر.

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس القلق الامني مع الدرجة الكلية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٤٣٠	١٦	٠.٦٤١
٢	٠.٥١٣	١٧	٠.٥٤٥
٣	٠.٦٢٠	١٨	٠.٦٤٢
٤	٠.٤١٢	١٩	٠.٤٧٨
٥	٠.٦٣٤	٢٠	٠.٦٣٥
٦	٠.٤٩٣	٢١	٠.٤٨٠
٧	٠.٦٩٧	٢٢	٠.٥٦٦
٨	٠.٤٣٧	٢٣	٠.٥٨٣
٩	٠.٥٣٨	٢٤	٠.٦٩٥
١٠	٠.٦٦٥	٢٥	٠.٦١٠
١١	٠.٤٢٤		
١٢	٠.٦٥٠		
١٣	٠.٦٥٧		
١٤	٠.٤٠٩		
١٥	٠.٥٩٦		

الخصائص القياسية السايكومترية للمقياس:

تم التحقق من هذه الخصائص للمقياس الحالي بأسلوبين وعلى النحو الآتي:

١- الصدق

قامت الباحثة باستخراج صدق المقياس باستخدام أسلوبين وهما :

أ. **الصدق الظاهري:** عرضت فقرات مقياس القلق الامني على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس كما مر ذكره سابقاً (التحليل المنطقي للفقرات) .

ب. **صدق البناء:** بما ان المقياس مصمماً لقياس القلق الامني لذا توجب التحقق من اختيار فقرات هذا المتغير اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وتوفر هذه الطريقة معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس، ومعامل الارتباط هذا يشير إلى قدرة الفقرة على قياس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وقد تحققت الباحثة من ذلك .

٢- **الثبات :** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار: تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها البالغ عددها (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بعد (١٦) يوماً من التطبيق الأول. وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وتحليل الإجابات وحساب الدرجات استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون , فكانت درجة ثبات المقياس (٠.٧٨) وهو مؤشر يدل على ثبات جيد للمقياس .

ب. طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي : لحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronback formula) للاتساق الداخلي. وقد بلغ ثبات المقياس (٠.٨٤) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة, وبذلك تتراوح أعلى درجة كلية للمقياس (١٢٥) درجة وأقل درجة للمقياس (٢٥) وبمتوسط فرضي مقداره (٧٥) درجة (ملحق ٢)

٣- مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التروي)

اعتمدت الباحثة مقياس الشمري (٢٠١٥) المتكون من (٣٢) فقرة لمقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التروي) والذي طبق على طلبة المرحلة الثانوية وقد صمم الباحث مقياسه على شكل مواقف وتحت كل موقف بديلان يمثل أحدهما قطب التروي والثاني قطب الاندفاع وإعطاء درجة عند التصحيح (٢) درجة لقطب التروي و(١) درجة لقطب الاندفاع.

صلاحية الفقرات :-

قامت الباحثة بعرض مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) مع التعريف النظري على مجموعة من الخبراء مؤلفة من (٥) خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وكما مبين في الملحق (١) بعد تكييفه على طلبة الجامعة من أجل تقدير مدى صلاحية الفقرات من حيث كونها صالحة أم غير صالحة لمقياس ما وضعت لأجله ،مع اقتراح التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة ،وقد أسفرت ملاحظات الخبراء عن بعض التعديلات في صياغة فقرات المقياس وتم حذف (٧) فقرات لكونها غير ملائمة لعينة البحث الحالي والباقي (٢٥) فقرة.

وضوح التعليمات:

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله فضلاً عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من غير عينة البناء، وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الزمن المستغرق لاستجابتهم على المقياس تتراوح بين (١٢-١٥) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

١-تمييز الفقرات

استعملت الباحثة مربع كاي ومعامل فاي لمعرفة الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس، وتبين ان قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١) ويشير (السيد، ١٩٧٩) الى ان لمعرفة اتجاه الفروق او العلاقة للمتغيرات غير المستمرة أي المتغيرات النفسية التي تنقسم الى فئتين فقط مثل (نعم ، لا) أو (درجتين ، درجة واحدة) يمكن استعمال معامل فاي لأنه يصلح لتحليل فقرات المقاييس النفسية (السيد، ١٩٧٩ : ٣٧٢) وبذلك نستطيع معرفة دلالة الفروق من خلال مربع كاي واتجاه الفروق (بالسالب، ام الموجب) من خلال معامل فاي وبذلك عدت فقرات المقياس مقبولة كما هو موضح في الجدول(٦) :

جدول (٦)

تمييز فقرات مقياس الاسلوب المعرفي(الاندفاع – التروي) بإسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة مربع كاي		قيمة فاي	الدالة *
	واحد	اثنان	واحد	اثنان	المحسوبة	الجدولية		
١	١٩	٨٩	٤٦	٦٢	١٦.٠٤٣	٣,٨٤	٠.٢٧٣	دالة
٢	٣٥	٧٣	٥٢	٥٦	٥.٥٦٢		٠.١٦٠	دالة
٣	٢٨	٦٨	٥٢	٩٨	١٢,٤٧١		٠.٦١٣	دالة
٤	٣٣	٧٥	٥٨	٥٠	١١.٨٦٨		٠.٢٣٤	دالة
٥	٢٤	٨٤	٤٩	٥٩	١٢.٩٣٢		٠.٢٤٥	دالة
٦	١٤	٩٤	٣٧	٧١	١٣.٥٧٩		٠.٢٥١	دالة
٧	٦٦	٤٢	٨٢	٢٦	٥.٤٩٤		٠.١٥٩	دالة
٨	٥٣	٥٥	٣٨	٧٠	٤.٢٧٣		٠.١٤١	دالة
٩	٨٤	٢٤	٦٢	٤٦	١٠.٢٢٩		٠.٢١٨	دالة
١٠	٧٠	٣٨	٩٨	١٠	٢١.٠٠٠		٠.٣١٢	دالة
١١	٤٤	٦٤	٧٣	٣٥	١٥.٦٨٣		٠.٢٦٩	دالة
١٢	٦٤	٤٤	٨٣	٢٥	٧.٦٨٨		٠.١٨٩	دالة
١٣	٢٥	٨٣	٦٠	٤٨	٢٣.٧٦٣		٠.٣٣٢	دالة
١٤	٦٦	٤٢	٨٤	٢٤	٧.٠٦٩		٠.١٨١	دالة
١٥	٣٠	٧٨	٦٣	٤٥	٢٠.٥٦٣		٠.٣٠٩	دالة
١٦	٢٨	٨٠	٥٨	٥٠	١٧.٣٨٨		٠.٢٨٤	دالة
١٧	٣٧	٧١	٤٠	٦٨	١٥.١٨٢		٠.٤٢٩	دالة
١٨	٢١	٨٧	٦٠	٤٨	٣٠.٠٤٤		٠.٣٧٣	دالة
١٩	٤	١٠٤	٢٠	٨٨	١٢.٠٠٠		٠.٢٣٦	دالة

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع □ التروي) لدى طلبة الجامعة
الاستاذ المساعد الدكتور امال اسما عيل حسين

دالة	٠.٣٢٠		١٥,٤٣٢	٩٦	٣٢	١٠٣	٣٢	٢٠
دالة	٠.٣٠٤		١٩.٩٢٤	١٠٤	٤	٨١	٢٧	٢١
دالة	٠.٢٤٣		١٢.٨٠٥	٧٦	٣٢	٩٧	١١	٢٢
دالة	٠.٣١٧		٢١.٧٣٤	٥٢	٥٦	٨٥	٢٣	٢٣
دالة	٠.٢١٣		٩.٨١٧	٧٥	٣٣	٩٤	١٤	٢٤
دالة	٠.٤١٣		١٦,٤٣٢	٩٨	٣٢	١٠٤	١٥	٢٥

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : بما أنَّ المقياس ثنائي فقد استعمل معامل ارتباط بوينت باي سيريال (Pointbiserial) لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وكانت جميع الارتباطات دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) . والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الأسلوب (الاندفاعي التروي) بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٢١٢	١٠	٠.٢٣٨	١٩	٠.٣١٧
٢	٠.١٥٩	١١	٠.٢٢٢	٢٠	٠.٢٠٨
٣	٠.٤٣٥	١٢	٠.٢٤١	٢١	٠.٢٩٠
٤	٠.١٩٧	١٣	٠.٢٠٠	٢٢	٠.٢٣٠
٥	٠.٢٢١	١٤	٠.١٦٠	٢٣	٠.٢٧٢
٦	٠.١٨٤	١٥	٠.١٨٦	٢٤	٠.٤٣٢
٧	٠.١٦١	١٦	٠.٢٠٩	٢٥	٠.١٨٢
٨	٠.٢٤٦	١٧	٠.٢٦٧		
٩	٠.٢١٠	١٨	٠.١٤٨		

- الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس

تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس كالاتي:

أ- **صدق المقياس:** اعتمدت الباحثة إلى نوعين من الصدق هما :الصدق الظاهري ، وصدق البناء وكالاتي:

١- **الصدق الظاهري:** وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على الأساتذة الخبراء.

٢- **صدق البناء:** يمكن أن تكون معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ، والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء مقياس البحث الحالي، ولما كانت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس جميعها ذات دلالة إحصائية وأن الفقرات جميعها لها القدرة على التمييز بين المجيبين لذلك يعد مقياس البحث الحالي صادقاً في بنائه من خلال هذه المؤشرات.

ب- ثبات المقياس: تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين هما:

١- طريقة إعادة الاختبار: تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها البالغ عددها (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية، بعد (١٦) يوماً من التطبيق الأول. وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وتحليل الإجابات وحساب الدرجات استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، فكانت درجة ثبات المقياس (٠.٧٩) وهو مؤشر يدل على ثبات جيد للمقياس.

٢. طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي: لحساب الثبات بهذه الطريقة، طبق المقياس على (١٠٠) طالباً وطالبة بصورة عشوائية. وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي. بلغ ثبات المقياس (٠.٨٥) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

المقياس بصيغته النهائية: يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة، وبذلك تتراوح أعلى درجة كلية للمقياس (٥٠) درجة وأقل درجة للمقياس (٢٥) درجة.

الوسائل الإحصائية التي استعملت في التحليل الإحصائي هي:

- ١ - معامل ارتباط بيرسون ٢- معادلة الفا كرونباخ
- ٣- الاختبار التائي لعينة واحدة ٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ٥- القيمة التائية لاختبار معامل الارتباط.
- ٦- بوينت باي سيريل

-تم معالجة بعض البيانات الإحصائية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على القلق الامني لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس القلق الامني على عينة من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية والبالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة وقد اظهرت نتائج البحث ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٨٩,٧٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٤,٩٢) درجة بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٧٥) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٣٢,٠٩) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهذا يدل على ان طلبة الجامعة لديهم قلق امني والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

القيمة التائية لدلالة الراحة النفسية لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٨٩,٧٥	١٤,٩٢	٧٥	٣٢,٠٩	١,٩٦	٠,٠٥

تفسر الباحثة هذه النتيجة ان طلبة الجامعة لديهم قلق امني كونهم عاشوا ومنذ مدة الطفولة ظروف غير طبيعية نتيجة الحروب والازمات الامنية التي مر بها البلد مما جعل لديه يقظة ذهنية امنية حول ما يحدث في كل مجالات الحياة ثم اصبح لدى الطلبة قلقاً آمناً.

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع □ التروي) لدى طلبة الجامعة

الاستاذ المساعد الدكتور امل اسماعيل حسين

١-الهدف الثاني -التعرف على الأسلوب المعرفي(الاندفاع- التروي) لدى طلبة الجامعة:

- ١-تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة التطبيق البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة .
 - ٢-تم اعتماد معيار لتحديد القطبين وهو المتوسط الحسابي (+,-) الانحراف المعياري
- لتحديد الطلبة الاندفاعيين من خلال الوسط الحسابي (-) الانحراف المعياري وعلى النحو الاتي: $42,99 - 4,15 = 38,84$ (٣٩) تقريبا

أي ان كل طالب حصل على درجة اقل من (٣٩) يعد اندفاعيا . وبلغ عددهم (٧٦) طالبا وطالبة.

ولتحديد الطلبة المتروين من خلال الوسط الحسابي (+) الانحراف المعياري وعلى النحو الاتي: $42,99 + 4,15 = 47,14$ (٤٧) تقريبا

أي ان كل طالب حصل على درجة (٤٧) فاكتر يعد مترويا . اذ بلغ عددهم (٨٥)

اما الطلبة الذين حصلوا على الدرجات بين (٣٩ - ٤٧) فقد عدهم متذبذبين بين الاندفاعيين والمتروين.

الهدف الثالث : التعرف الى العلاقة بين القلق الامني والأسلوب المعرفي (الاندفاع -التروي) لدى طلبة الجامعة.

أ علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع)

من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين القلق الأمني والاسلوب المعرفي (الاندفاع)، فقد قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون على درجاتهم الكلية لكلا المتغيرين، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٧٩) وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ، ظهر ان القيمة التائية لمعامل الارتباط (١٤,٨٢)وهي داله احصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القلق الامني والأسلوب المعرفي (الاندفاع) .اي كلما ازداد القلق الأمني اصبح الأسلوب المعرفي (الاندفاع) هو السائد لدى طلبة الجامعة وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع)

القلق الأمني وعلاقته بالأسلوب المعرفي (الاندفاع)	معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
	٠,٧٩	١٤,٨٢	٠,٠٥

يوضح الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الاندفاع) لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية .اي ان القلق الامني يساهم بكفاءة بالاندفاع اي في الاستجابة غير المتروية وغالبا ما يؤدي الى عدم الصواب في اتخاذ القرار والفشل في حل المشكلات .وننتج هذه الدراسة تتطابق مع نتائج دراسة (كاجان،١٩٧١)

ب- علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (التروي)

من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (التروي)، فقد قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون على درجاتهم الكلية لكلا المتغيرين، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٠٤٥) وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ، ظهر ان القيمة التائية لمعامل الارتباط (١,١٤) وهي غير داله احصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية

الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (التروي) والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (التروي)

القلق الأمني وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التروي)	معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠,٠٤٥	١,١٤	٠,٠٥	

من الجدول اعلاه لا توجد علاقة ارتباطية بين القلق الأمني والاسلوب المعرفي (التروي) لدى طلبة الجامعة , ويتضح ان الطلبة الذين لديهم الاسلوب المعرفي (التروي) يستجيبون لضغوط الحياة بهدوء واتزان انفعالي ولديهم ثقة بالنفس لذلك تجددهم بعيدا عن القلق الامني .

الهدف الرابع: الهدف الرابع: الفرق في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (الاندفاعي- التروي) لدى طلبة الجامعة بحسب النوع والتخصص :

اولا: الفرق في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (الاندفاع)

أ : الفرق في العلاقة تبعا لمتغير الجنس :

فيما يتعلق بالفرق في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (اندفاع- التروي) تبعا للجنس (الذكور_ الاناث) لدى طلبة الجامعة فقد بلغت قيمة معامل الارتباط للذكور (٠,٦٨)، وللإناث (٠,٥٢١) وبعد استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط وباستعمال الاختبار الزائي كانت القيمة الزائفة المحسوبة (٢,٤٢٦) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يشير إلى وجود فرق في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (الاندفاع) تبعا للجنس لدى طلبة الجامعة ولصالح الذكور ولجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١)

الفرق في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (الاندفاع) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر	القيمة الزائفة المحسوبة	القيمة الزائفة الجدولية	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
الذكور	٥٠	٠,٦٨	٠,٣٢٧	٢.٤٢٦	١.٩٦	دالة
الأنثى	٢٦	٠,٥٢١	٠,٢٦٣			

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع □ التروي) لدى طلبة الجامعة
الأستاذ المساعد الدكتورة أمال اسماعيل حسين

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق في العلاقة بين الذكور والاناث في القلق الأمني , ترى الباحثة ان الذكور القلقين امنيا يكونون اكثر اندفاعا من الاناث ويكونون اكثر تشننا وغير متحكمين بعواطفهم وانفعالاتهم ويخوضون المخاطر كما تظهر لديهم ميول عدوانية . وهذه النتيجة تتفق مع تفسير كاجان للمندفعين الذين يشعرون بالقلق

ب : الفرق في العلاقة تبعا لمتغير التخصص :

بلغت قيمة معامل الارتباط لعينة التخصص العلمي من طلبة الجامعة (٠.٥٩٣), بينما كان قيمة معامل الارتباط لعينة التخصص الانساني من طلبة الجامعة (٠.٣٩٠) وبعد استخراج قيمة فيشر المعيارية لمعامل الارتباط وبأستعمال الاختبار الزائبي ظهر ان القيمة الزائبية المحسوبة (٢,٣٦٨) وهي اكبر من القيمة الزائبية الجدولية (١.٩٦) مما يشير الى وجود فرق في العلاقة دال احصائيا بين القلق الأمني والاسلوب المعرفي (الاندفاع) لدى طلبة الجامعة لصالح التخصص الانساني جدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

الفرق في العلاقة بين القلق الأمني والاسلوب المعرفي (الاندفاعي) لدى طلبة الجامعة تبعا للتخصص

التخصص	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فيشر	القيمة الزائبية المحسوبة	القيمة الزائبية الجدولية	الدالة عند مستوى (٠,٠٥)
العلمي	٣٢	٠,٣٩٠	٠,٤١٠	٢,٣٦٨	١.٩٦	دالة
الانساني	٤٤	٠,٥٩٣	٠,٦٨٣			

يتضح من النتيجة أعلاه وجود فروق في العلاقة بين القلق الأمني والاسلوب المعرفي (الاندفاع) تبعا لمتغير التخصص (علمي- انساني) ولصالح التخصص الانساني اذ ترى الباحثة ان طلبة التخصص الانساني اكثر اندفاعا لكون طبيعة دراستهم والمواد الدراسية التي يدرسونها تمتاز بالمرونة تجعل الطالب قادرا على اتخاذ قرارات سريعة غير متروية في الاستجابة للمواقف المختلفة .وعلى العكس من ذلك طلبة التخصص العلمي ان طبيعة دراستهم تستوجب التركيز والتاني وهذا ينعكس على سلوكهم بحيث يصبحون اكثر ترويا في تفكيرهم لما يواجههم من مواقف في الحياة بشكل عام .

ثانيا: الفرق في العلاقة بين القلق الأمني والاسلوب المعرفي (التروي)

ج : الفرق في العلاقة تبعا لمتغير الجنس :

فيما يتعلق بالفرق في العلاقة بين القلق الأمني والاسلوب المعرفي (التروي) تبعا للنوع (الذكور_ الاناث) لدى طلبة الجامعة فقد بلغت قيمة معامل الارتباط للذكور (٠.٣٨١)، وللأناث (٠.٥٦١) وبعد استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط وبأستعمال الاختبار الزائبي كانت القيمة الزائبية المحسوبة (٢.٠٠٤) وهي أصغر من الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يشير إلى وجود فرق في العلاقة بين القلق الأمني والاسلوب المعرفي (التروي) لدى طلبة الجامعة ولصالح الاناث و جدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣)

الفرق في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (التروي) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع

الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر	القيمة الزائفة المحسوبة	القيمة الزائفة الجدولية	الدالة عند مستوى (٠,٠٥)
الذكور	٣٧	٠,٣٨١	٠,٤٠١	٢,٠٠٤	١,٩٦	دالة
الأنثى	٤٨	٠,٥٦١	٠,٦٣٢			

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق في العلاقة بين الذكور والانات في القلق الامني والاسلوب المعرفي (التروي) , ترى الباحثة ان الاناث القلقات امنيا يكن اكثر ترويا من الذكور لكونهن قادرات على ضبط النفس والتروي في تحديد الاستجابة المناسبة مهما كانت صعوبة الموقف الذي يتعرضن له. وعلى العكس من ذلك فان الذكور القلقين امنيا يتسمون بالاندفاع في معالجة ما يتعرضون له من حالات امنية مختلفة .

ب : الفرق في العلاقة تبعا لمتغير التخصص :

بلغت قيمة معامل الارتباط لعينة التخصص العلمي من طلبة الجامعة (٠,٥٢٣), بينما كان قيمة معامل الارتباط لعينة التخصص الانساني من طلبة الجامعة (٠,٣٦٢) وبعد استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط وبأستعمال الاختبار الزائي ظهر ان القيمة الزائفة المحسوبة (٢,٠١٦) وهي اكبر من القيمة الزائفة الجدولية (١,٩٦) مما يشير إلى وجود فرق دال احصائيا في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (التروي) لدى طلبة الجامعة لصالح التخصص العلمي الجدول (١٤) يبين ذلك

جدول (١٤)

الفرق في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (التروي) لدى طلبة الجامعة تبعا للتخصص

التخصص	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فيشر	القيمة الزائفة المحسوبة	القيمة الزائفة الجدولية	الدالة عند مستوى (٠,٠٥)
العلمي	٥٠	٠,٥٢٣	٠,٦٢٢	٢,٠١٦	١,٩٦	دالة
الانساني	٣٥	٠,٣٦٢	٠,٤٨١			

يتضح من النتيجة أعلاه وجود فروق دال احصائيا في العلاقة بين القلق الامني والاسلوب المعرفي (التروي) ولصالح التخصص العلمي وهذا يشير الى ان الطلبة من التخصص العلمي القلقين امنيا يكونون اكثر ترويا في مواجهة الاحداث والمواقف التي يتعرضون لها , وذلك يرجع الى طبيعة دراستهم التي تتطلب التركيز والتروي وعدم التسرع في اتخاذ القرار .

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع □ التروي) لدى طلبة الجامعة
الاستاذ المساعد الدكتورة امال اسماعيل حسين

التوصيات والمقترحات

- اولا :- التوصيات :-** على ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:-
- ١- تفعيل عمل وحدات الارشاد التربوي والصحة النفسية في الجامعات وبما يؤهلها لتقديم المساعدة لمن يحتاجها من الطلبة لخفض مستويات الشعور بالقلق وبيان سبليات التسرع في الحياة والعمل.
 - ٢- اقامة المحاضرات والانشطة والفعاليات للطلبة التي تعزز الاسلوب المعرفي (التروي) والابتعاد عن الشعور بالقلق
 - ٣- على الاساتذة اتباع طرائق تدريس تشجع الطلبة على اسلوب التروي عند الاجابة عن الاسئلة من اجل تجنب الاجابة الخاطئة .

ثانيا:- المقترحات: تقترح الباحثة على وفق النتائج التي توصلت اليها اجراء الدراسات الاتية:

- ١- القلق الامني وعلاقته بجل المشكلات
- ٢- علاقة الاسلوب المعرفي(الاندفاع- التروي) بالخوف من الفشل
- ٣- القيام بدراسة تتناول كلا المتغيرين القلق الامني،الاسلوب المعرفي(الاندفاع-التروي) لدى مراحل دراسية اخرى.

المصادر:

- ١- أبراهيم،عبد الرقيب(١٩٨٢) ،أختبار القلق(الحالة -السمة) للأطفال،دار المعارف،القاهرة.
- ٢- أبو حطب،فؤاد(١٩٩٢)، القدرات العقلية،مكتبة الانجلوالمصرية ،القاهرة،ط٤١.
- ٣- الالوسي، جمال حسين(١٩٩٠) ، الصحة النفسية، بغداد، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد -العراق.
- ٤- الجبوري، دهام محمود (١٩٩٨) ، الامن الاجتماعي(تصورات سوسيولوجية) ، المجلة العراقية للعلوم الاجتماعية،عدد ٩.
- a. حسين، سهيلة قاندر (٢٠٠٢) ،القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الصف الأول بجامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الموصل.
- ٥- الحلو ، حكمت ددو والعكروني،زريمق خليفة(٢٠٠٤)، مدخل الى علم النفس، المكتب المصري،القاهرة،مصر.
- ٦- الزيات، فتحي مصطفى(٢٠٠١)، علم النفس المعرفي(دراسات وبحوث) ج١،ط١،جامعة القاهرة، مصر.
- ٧- السيد،محمد عبد الرحمن(١٩٩٨)، نظريات الشخصية،دار قباء للطباعة، القاهرة.
- ٨- شيفر،شارلز وميلمان(١٩٩٦)، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيمه داود ونزيه حمدي،الجامعة الأردنية، عمان.
- عثمان، فاروق السيد(٢٠٠١)، القلق وإدارة الضغوط النفسية،ط١،القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٩- عثمان، فاروق السيد(٢٠٠١)، القلق وإدارة الضغوط النفسية،ط١،القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٠- العتيبي،منصور(٢٠٠٦)، دور شركات الامن الخاصة في المجال الأمني من وجهه نظر المختصين، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية،
- ١١- عماد، حسن اديب،٢٠١٥، دراسة الفروق بين المعاقين حركيا والعاديين على مقياس ماسلو للامن النفسيدراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعتي دمشق والفرات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد ١.

- ١٢- الغصين، محمد إبراهيم(٢٠١١)، الامراض السيكوسوماتية للأشخاص الذين عانوا الفقدان جراء الحرب على مدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة أبو ديس.
- ١٣- الفرماوي، حمدي علي(١٩٨٨)، استخدام فنيات التعلم بالنمذجة في اكتساب الأطفال المندفعين لاسلوب التروي المعرفي، المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية،بالاشتراك مع كلية الاداب ، جامعة عين شمس،القاهرة.
- ١٤- الكنانى، علاء الدين(١٩٩٠)، الصحة النفسية، ط٣، دار هجر للطباعة والنشر ،القاهرة.
- ١٥- مظلوم، مصطفى علي رمضان(٢٠١٤)، العلاقة بين الامن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- ١٦- الهلول، إسماعيل(٢٠١٥)، القلق الأمني وعلاقته بالاعراض السيكوسوماتية لدى العاملين من افراد الشرطة الفلسطينية بقطاع غزة، المجلة الدولية للتربية المتخصصة، مجلد ٤، عدد ٧.
- ١٧- الهيتي، مصطفى عبد السلام (١٩٨٥)، القلق، ط٢، بغداد، مكتبة النهضة.
- ١٨- Ault,R.L (١٩٧٣),problem solving strategies of reflective impulsive fast,and slow-Inaccurate children.**j.child Development**, ٤٣(٢), ٢٥٥-٢٦٧.
- ١٩- Janis,I.&Loon,N.(١٩٧٧),**Dicision Making**.New York,U.s.A
- ٢٠- Growson,J(٢٠٠١),Hostility and hope,**Journal of cognitive therapy and research**,vol. ٢٥,no١٢.
- ٢١- Guilford,J.P.(١٩٨٤),cognitive styles,What are they? **Educattional psychological Measurement**,vol.(٤٠)
- ٢٣ -Kagan,J,(١٩٦٥),Reflection-Impulsivity,and reading Ability . Primary Grade Children,**Journal of Ghild Development**,vol,(٣٦),No. ١.
- ٢٤-Kagan,(١٩٧١), **Educational Implications of Cognitive Styles in** G.Lesson,psychology and Educational Pragtige,scott,foresman.
- ٢٥-Messik,S(١٩٨٤),The nature of cognitive styles problem and promise in Educational practice ,Educational psy.
- ٢٦-Tiedman,J. (١٩٨٩):Measurement of Cognitive Styles : Acritical Review. **Educational Psychology**, VOL. ٢٥, NO. ٣.

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع □ التروي) لدى طلبة الجامعة
الاستاذ المساعد الدكتورة امال اسماعيل حسين

ملحق (١)

السادة الخبراء والمحكمين على المقياسين

اسم الاستاذ	مكان العمل	أ	ب
أ.د. محمد انور السامرائي	جامعة بغداد / التربية ابن رشد	*	*
أ. د. محمود كاظم محمود	الجامعة المستنصرية/التربية	*	*
٣ - أ.د. سعد عبد الزهرة	الجامعة المستنصرية/الاداب	*	*
٤-أ.د. نبيل عبد الغفور	الجامعة المستنصرية/التربية	*	*
٥-أ.د. نعيم حسن	الجامعة المستنصرية/التربية	*	*

الملاحق (٢)

مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلبة الجامعة

١-قبل البدء بحل المشكلة فأني:-

أ- أفضل تأجيل التفكير بها لفترة معينة

ب- انفذ اول فكرة تخطر على بالي

٢-عندما اقع بخطأ معين فأني :-

أ- احدد سبب خطاي واعمل على إصلاحه معتمدا على المعلومات السابقة

ب- اعطي حلا اخر بديل معتمدا على المعلومات الجديدة المتوفرة عن الموضوع

٣-عندما تصادفني مشكلة غامضة فأني:-

أ- استطيع تحملها من اجل ان اجد حلا لها

ب- اتجنبها لكوني غير قادر على حلها

٤-لكي انجز واجب دراسي معين فأني:-

أ- أكون فكرة عن كيفية انجاز هذا الواجب

ب- استعمل أفكار عديدة ومختلفة ولا التزم بفكرة واحدة

٥-من اجل اتخاذ قرارا حول موضوع ما فأني:

أ- أحاول تحليل الموضوع الى اجزائه لأجل فهمه

ب- انظر للموضوع ككل مترابط ولااستطيع تجزئته

٦-عندما أكون مع عدد من الأصدقاء وتعترضني مشكلة معينة فأني :-

- ١- أخطط لحل المشكلة
- ب- أقوم بحل المشكلة وفقا لما يروونه أصدقائي
- ٧- لو طلب مني إيجاد حل لمشكلة معينة فأني:
 - ١- أقارنها بالحلول السابقة للمشكلات
 - ب- أستخدم أول الحلول التي أتذكرها
- ٨- لو تعرضت لمشكلة غير مألوفة وجديدة فأني:
 - ١- أحاول أن افهمها بشكل جيد واضح حلا لها
 - ب- أخمن الحل المناسب للمشكلة
- ٩- لو وجه سؤال لي يقبل إجابات عدة فأني:
 - ١- التزم بأجابة واحدة اعتقد بأنها هي الصحيحة
 - ب- أحاول أن أجرب حولا جديدة تمكنني من الوصول للحل الصحيح
- ١٠- من اجل أن افهم المحاضرة بشكل جيد فأني :
 - ١- أحاول تحليل المادة الى اجزائها
 - ب- نظرتي تكون كلية للمادة
- ١١- عند اجابتي على أسئلة الاختيار من متعدد فأني:
 - ١- افكر في الاختيار الصحيح قبل الإجابة
 - ب- اخمن الإختيار الصحيح
- ١٢- لو قمت بحل مشكلة ما فأني:
 - ١- أقوم بتحليل المشكلة الى اجزائها من أجل الوصول الى الحل
 - ب- انظر للمشكلة ككل موحد
- ١٣- لو واجهتني مشكلة معقدة فأني:
 - ١- اركز واجتهد في تحليلها الى أجزاء بسيطة
 - ب- اعجز عن التركيز في حلها
- ١٤- في المواقف العلمية فأني:
 - ١- أحاول أن اتجنب الفشل
 - ب- لا يهمني الفشل
- ١٥- لو طلب مني استاذي كتابة تقرير في موضوع ما فأني:
 - ١- أكتبه في ضوء خطوات محددة سابقا
 - ب- أكتبه دون اتباع خطوات محددة سابقا
- ١٦- عندما يواجهني موقف صعب في الجامعة او البيت فأني:
 - ١- أحاول أن اجد افضل الحلول له
 - ب- الجأ لاي حل يبدو صحيحا لي
- ١٧- لو واجهني موقف دراسي وتطلب مني الامام بكل تفاصيله فأني:

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع □ التروي) لدى طلبة الجامعة
الاستاذ المساعد الدكتورة امال اسماعيل حسين

- ا- اعمل على مواجهته برغبة
- ب- اشعر بالملل وبسرعة
- ١٨- عند قيامي بخطأ غير مقصود في عمل ما فأني:
 - ا- أحاول الانتباه له
 - ب- لاهتم له واتجاوزه
- ١٩- لو طرح استاذي سؤالاً داخل الصف فأني:
 - ا- أتمسك بالجواب الذي اعتقد بأنه الصح
 - ب- أغير الإجابة أكثر من مرة للوصول للحل الصحيح
- ٢٠- لو واجهتني بعض المصطلحات العلمية غير المفهومة فأني:
 - أ- أحاول البحث عن معناها
 - ب- أخمن المعنى من سياق الجمله
- ٢١- لو حصلت على أي معلومة عن موضوع دراسي ما فأني:
 - أ- أقارن بينها وبين ماموجود لدي من معلومات سابقة
 - ب- أعتد عليها في فهمي وتفسيرى للموضوع
- ٢٢- عند انتهائى من اجاباتي في الامتحان فأني:
 - ا- اتأكد من اجابتي قبل تسليم الورقة
 - ب- اعطى ورقة الامتحان بعد الإجابة مباشرة
- ٢٣- عند عدم توفر معلومات كافية عن مشكلة ما فأني:
 - ا- أحاول البحث وبتنظيم عن معلومات أخرى
 - ب- استخدم ما عندي من معلومات واكتفى بها لحل المشكلة
- ٢٤- لفهم محاضرة او موضوع ما فأني:
 - أ- اراجع الموضوع مرات عديدة من اجل فهمه
 - ب- اراجع الموضوع بسرعة
- ٢٥- لو طلب استاذى منى أن اعبر عن رأي في موضوع ما فأني:
 - أ- استفيد من معلوماتى السابقة وادمجها مع الجديدة
 - ب- اكتفى بالمعلومات الجديدة عن الموضوع

ملحق (٣)

مقياس القلق الأمني بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	غالبا	احياذ ١	نادرا	لا تتطبق عالي ابدا
١	اشعر ان اعصابي مشدودة دون مبرر					
٢	اجد نفسي غير قادر على مواصلة حياتي بشكل طبيعي بعد وقوع احداث خطيرة					
٣	اخشى فقدان (موت) من أحب					
٤	اشعر بان المستقبل غير واضح بسبب هذه الظروف					
٥	ابتعد عن المكانات المزدحمة مثل الأسواق خوفا من حدوث انفجار مفاجئ.					
٦	اشعر بالصداع عند سماعي حدوث انفجارات هنا وهناك.					
٧	أرى ان المشاكل والحوادث في بلدي ناتجة عن عدم التعاون بين الافراد					
٨	اخشى من الفتنة الطائفية					
٩	اخشى التحدث عن حوادث القتل والخطف التي يتعرض لها الآخرون					
١٠	افقد القدرة على التفكير عند سماعي بوقوع احداث مؤلمة					
١١	امتنع عن مشاهدة صور الاشلاء المتناثرة جراء الانفجارات في التلفاز					
١٢	اخشى ان اتعرض مع عائلتي للتهجير من منطقتي					
١٣	اتصل بعائلتي مرات عديدة خلال اليوم للاطمئنان عليهم					
١٤	اعتذر عن حضور المناسبات خوفا من حدوث انفجار قريب من المكان					

علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع □ التروي) لدى طلبة الجامعة
الاستاذ المساعد الدكتورة امال اسما عيل حسين

١٥	اشعر بألم في معدتي عندما أسمع أخبار سيئة عن وضع البلد					
١٦	اشعر بعدم الارتياح عند جلوسي في مكان عام					
١٧	الوم نفسي عندما اعبر عن رأي السياسي بصراحة أمام الآخرين					
١٨	احاسب نفسي لو قمت بعمل يسيء للآخرين					
١٩	أتجنب القيام بأي عمل خوفا من نتائجه السلبية					
٢٠	اشعر بالتوتر عند سماعي بتوغل الإرهابيين داخل البلد					
٢١	اشعر بانني غير قادر على مواصلة دراستي في ظل هذه الظروف					
٢٢	اتجنب السير قريبا من التجمعات العسكرية ونقاط التفتيش					
٢٣	اعاني من سوء تنظيم اموري الحياتية					
٢٤	اشعر بحالة العجز والابتعاد عن الحياة					
٢٥	أرى ان العالم من حولي غير واضح ومشوش بسبب الاضطرابات السياسية					